رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب الذكر والدعاء في ضوءالكتاب والسنة

# 44 - التعليق على كتاب الذكروالدعاءفي ضوءالكتاب والسنة)جوامع من أدعية النبي و.(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

---

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد قال المصنف حفظه الله في كتابه الذكر والدعاء - 00:00:01

وعن زياد بن علاقة عن عمه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء. رواه الترمذي الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:21

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا التعوذ الذي جاء في حديث اه زياد ابن علاقة عن عمه رضي الله عنه - 00:00:44

اشتمل على الاستعاذة من ثلاث منكرات الاول منكرات الاخلاق اي الاخلاق المنكرة وهذا فيه ان الاخلاق فيها حسن وفيها منكر كما جاء في الدعاء اهدني لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت - 00:01:05

واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت فالاخلاق فيها حسن سيء وقوله بالامر الثاني منكرات الاعمال اي الاعمال المنكرة وهي الذنوب والمعاصي الذنوب والمعاصي وقوله منكرات الاهواء وهو الثالث جمع هوى - 00:01:30

وهذا فيه الاستعاذة من اه الاهواء التي توقع المرء في انواع الشرور وتنشأ عنها انواع المخالفات البدع التي ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال - 00:02:01

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شداد ابن اوس يا شداد ابن اوس اذا رأيت الناس قد اكتنزوا ذهب والفظة فاكنز هؤلاء فاكنز هؤلاء الكلمات. اللهم اني اسألك الثبات في الامر. والعزيمة على الرشد - 00:02:20

واسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما اعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. رواه الطبراني في المعجم الكبير - 00:02:40

هذا الدعاء الوارد في حديث شداد ابن اوس اه رضي الله عنه حوى على مجامع الخير وابواب البر واسس السعادة في الدنيا والاخرة قد جاء في بعض طرق هذا الحديث وفي سنده كلام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هذا الدعاء في صلاته - 00:03:08

هذه الدعوات العظيمة التي اشتمل عليها هذا الحديث دعوات جوامع وكوامل وعظيمة نحتاج ان نعتني بها والنبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالعناية بها. قال اذا انشغل الناس تنازل الذهب والفضة فاكتنز هؤلاء الكلمات فهي تعد كنزا ثمينا - 00:03:38

وقوله في هذا الدعاء اللهم اني اسألك الثبات في الامر اي ان اثبت على دينك ونستقيم على طاعتك والا انحرف عنوذات اليمين وذات الشمال مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:04:08

وهذا كان من اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وقوله والعزيمة على الرشد هذا مطلب عظيم والرشد هو كل خير وفلاح وكثيرا ما يسمع الانسان الرشد في الخطب والمواعظ والدروس لكن تكون عزيمته فاترة وهمته ضعيفة فهو بحاجة الى ان يسأل الله العزيمة على الرشد - 00:04:28

وقوله واسألك شكر نعمتك اي ان اكون شاكرا لنعمك حقيقة بالقلب اعترافا وباللسان ثناء وحمدا وبالجوارح استعمالا لها في طاعة الله

وقوله وحسن عبادتك هذا ايضا من المطالب الجليلة اي ان تكون عبادتي لك - 00:04:55
خالصة موافقة للسنة ولا تكون العبادة حسنة الا بذلك وقوله واسألك قلبا سليما اي نقيا ذكيا مطهرا من آآ الشرك والنفاق والغل والحسد وغير ذلك من امراض القلوب وقوله لسانا صادقا - 00:05:25
اي سليما بريئا من الاثم يحافظ على الصدق ويتحراه في اقواله حيث يحافظ المرء على الصدق ويتحراه في اقواله افعاله وقوله واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم هذا من جوامع التعوذات - 00:05:51
لانه يجمع سؤال الله الخير والتعوذ به سبحانه وتعالى من جميع الشرور وقوله واستغفرك لما تعلم في اقرار العبد لان ذنوبه وخطاياه كلها محصاة وان الله احاط بها علما لان الله علم - 00:06:18
بالسرائر والمعلنات وبالخفيات وايظا الظاهرات وبالمتقدم من الذنوب والمتأخر احاط بكل شيء علما واحصاء كل شيء عددا وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قوله سبحان الله وبحمده - 00:06:44
استغفر الله واتوب اليه. قالت فقلت يا رسول الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقال خبرني ربي اني سارى علامة علامة في امتي فاذا رأيتها اكثرت من قول سبحان - 00:07:09
الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه. فقد رأيتها. اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. رواه مسلم - 00:07:29
هذا اخر ما تيسر جمعه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها هو اخر حديث في هذا الكتاب كتاب الذكر والدعاء في ضوء - 00:07:48
الكتاب والسنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر منه ولا سيما في اخر حياته بعد ان نزل عليه قول الله سبحانه وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح والفتح هو فتح مكة - 00:08:13
ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فكان بعد نزول هذه آآ السورة صلوات الله وسلامه عليه يتأول القرآن ان يقوم بما امر به - 00:08:36
في القرآن فكان يكثر بعد نزولها من سبحانك اللهم وبحمدك ربنا اللهم اغفر لي  هذا الذي امر به قال فسبح بحمد ربك واستغفره امره الله بذلك بعد البشارة بشارة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:56
نصر الله تعالى له وفتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا ولهذا فهم طائفة من الصحابة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتسبيح والتحميد والاستغفار - 00:09:17
الذي جمع في هذه الكلمات فسبح بحمد ربك واستغفره فيها تسبيح وتحميد واستغفار شكرا لله على هذه النعم النعم التي بشر بها وفهم من هذا الحديث بعض الصحابة كعمر ابن عباس رضي الله عنهم - 00:09:33
ان مجيئ نصر الله والفتح ودخول الناس في دين الله افواجا علامة على قرب اجله عليه الصلاة والسلام وانقضاء عمره وان الله امره بهذا التسبيح والتحميد والاستغفار ليختم به حياته ويختم به عمله - 00:09:55
ويتهيأ للقاء ربه سبحانه وتعالى وهذا واظح في حديث اه ام المؤمنين عائشة آآ رظي الله عنها ولهذا جاء في بعض روايات هذا الحديث فالبخاري ومسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن - 00:10:15
ومعنى قولها يتأول القرآن ان يفعل ما امره الله به في القرآن تعني قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا وانبه في خاتمة هذا الدرس الى انه سبق ان - 00:10:45
عقدت مجالس بشرح كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي رحمه الله تعالى كان اخرها في تسعة وعشرين سبعة الف واربع مئة وسبعة وثلاثين وبقي في الكتاب بقية اه فنشرع في استكمال ما بقي من اه الكتاب باذن الله تبارك وتعالى. اعتبارا من لقاء - 00:11:08

الغد باذن الله جل وعلا الموضع الذي سنبدأ منه قوله رحمه الله باب كراهية طلب الحديث للمفاخرة وعقد المجالس واتخاذ الاتباع والاصحاب بروايته. وما قبله ما قبل هذا الباب كله شرح في المجالس - 00:11:38

السابقة  نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يوفقنا اجمعين لكل خير وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله انه سميع قريب مجيب - 00:12:00

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:12:29